

Nasib Aridah, “[Untitled],” *al-Sā’ih* 8, no. 688 (October 9, 1919): 5.

Untitled poem recited by Nasib Aridah at a farewell party for Shukri Bakhash,
the owner of al-Fatāt.

امل ساقه فراح يهيم كشـهاب تقـاذفـه النـجـوم
ودعـته مـعـالـم وـرـسـوم حـين ولـى وـما درـت هـل يـقـيم
او سـيرـجـع اـنـما ضـاق نـرـعـه فـي الـجـوار
كان في موطنـكـثـير العـرار تـسطـع الشـمـسـفيـهـكـلـنـهـار
انـما ضـاق نـرـعـه فـي الـجـوار فـابـتـغـى سـفـرـة وـرـاء الـبـحـار
ثم وـدـع سـارـفيـدـرـبـهـيـغـنـيـوـيـحـدو
وطـخـطـوـطـالـاـفـاقـتـخـفـيـفـتـبـدو كـطـرـيقـالـىـالـسـمـاـتـمـتـدـوـ
والـامـانـيـتـقـوـدـهـوـهـيـتـشـدـو سـرـ!ـتـشـجـعـ!
سرـ!ـفـانـالـمـجـالـلـلـسـيـرـوـاسـعـ هيـءـالـقوـسـلـاـقـتـاصـالـوـقـائـعـ
فـامـتـطـىـعـزـمـهـوـهـبـيـسـارـعـ وـالـفـتـىـفـيـالـشـبـابـجـمـالـمـطـامـعـ
ليـسـيـقـعـ كـلـمـتـهـالـغـادـاتـ((ـقـفـيـاـفـتـانـاـ
عـجـعـلـيـنـاـوـجـاـورـنـحـمـانـاـ وـالـزـمـنـوـرـضـنـاـوـكـنـجـنـانـاـ))
فـابـيـبـاسـمـاـوـحـيـاـالـحـسـانـاـ ثـمـاـسـرـعـ
فارـسـطـامـحـإـلـىـالـمـسـتـحـيلـ كـيـفـاـذـيـنـتـثـيـأـمـامـالـسـبـيلـ
ولـهـفـيـالـمـسـيرـلـاـفـيـالـنـزـولـ أـبـيـعـالـمـلـوـمـبـالـمـجـهـوـلـ
كلـمـطـمـعـ

فمضى خائضا غمار الصعب
يتلذّى حسامه في القراب

يتوكى شرابه من سراب
لاح للعين في رؤوس الروابي

يتلذّى
سار في دربه الطويل سنينا

يتناهى اشواقه والحنين
عن فتاه تسيل دمعا سخينا

يتلذّى
نshed الحق والواقع دهرا

ولها الأرض طاف قطرافقطرا
انما لم يبل من الناس شakra

يتلذّى
بارز الظلم حيثما سار جهرا

يتضوّع
تعب الفارس المجاد المغيرة

ما درى: ينثني ترى ام يسير
فغدا صامتا وليس يحير

يتضوّع
ودعاه من الرووع نفيرا

يتسمّع
لم يفز بعد سعيه بالمرام

وطح الشيب والكلوم دوامي
خدعاته غرارة الأحلام؟

او يرجع؟؟؟

فاتاه صوت من القدر:
إيه اذا الغريب في ذا الجوار

ان ما قدر اتيت من لسفار
ما سوى نزهة وراء الجدار

حيث اوسع
لم تشم قط غير ما عهتنا

لا يزال الورى كما قدر علمتنا
كان حلما من الاماني تائي

كل ما قدر اتيته وفعلتا

فارجع ارجع

وإذا الناس طرحوك السؤال
قل فعلنا، وما اتيتم فعالا
ما لحقتم لحاقنا الاما لا
ما فهمتم احلامنا والخيالا
حين ششع